



2025; 21(3): 195-219

بسم الله الرحمن الرحيم

Omdurman Islamic University Journal for Human  
Sciences (OIUJ)-(HUSC)

مجلة جامعة أم درمان الإسلامية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

<https://journal.oiu.edu.sd/index.php/oiuj>

<https://doi.org/10.52981/oiujhs.v21i3.3426j>



ISSN: 5361-1858

الحوكمة المصرفية ودورها في الحد من إدارة الأرباح في منظمات الاعمال الهادفة للربح

(دراسة ميدانية علي عينة من المصارف السودانية)

Banking governance and its role in reducing earnings management in profit-oriented business organizations

(A field study on a sample of Sudanese banks)

وجدان عبدالعزيز مكي توتو<sup>1</sup>

اقسم المحاسبة - كلية العلوم الادارية - جامعة أم درمان الإسلامية - السودان

البريد الالكتروني: wigdanmaki51@gmail.com

للاستشهاد بهذا المقال:-

وجدان عبدالعزيز مكي توتو، الحوكمة المصرفية ودورها في الحد من إدارة الأرباح في منظمات الاعمال الهادفة للربح (دراسة ميدانية علي عينة من المصارف السودانية)، مجلة جامعة أم درمان الإسلامية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

ISSN: 5361-1858

<https://doi.org/10.52981/oiujhs.v21i3.3426j>

## المستخلص

تناول البحث دور الحوكمة المصرفية في الحد من إدارة الأرباح في منظمات الأعمال الهادفة للربح , تمثلت مشكلة البحث من اهمية دور الحوكمة في الحد من ادارة الارباح في منظمات الاعمال , يمكن إبراز المشكلة من خلال السؤال التالي: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبادئ الحوكمة المصرفية والحد من إدارة الأرباح في منظمات الأعمال . . نبعث أهمية البحث من: الدور الذي تلعبه الحوكمة في تعزيز تنافسية منظمات الأعمال و أن حجم التسهيلات الائتمانية الممنوحة من قبل هذا القطاع تعتبر ذات أهمية كبيرة وتأثير فاعل على مستوى القطاع ذاته، كما هدف البحث الى ما مدى الالتزام بتطبيق قواعد الحوكمة للحد من إدارة الأرباح لتحقيق جودة التقارير المالية في منظمات الأعمال . استخدم البحث المناهج التالية : المنهج التاريخي ، المنهج الوصفي ، والمنهج التحليلي . اختبر البحث

**الفرضيات التالية:** هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبادئ الحوكمة المصرفية والحد من إدارة الأرباح في منظمات الأعمال. **توصل البحث** لعدة نتائج تطبيق مبدأ الشفافية الذي يلزم الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة بالإفصاح عن المصالح المادية والتي قد تؤثر على الوضع المالي للمصرف. **أوصى البحث** بضرورة التركيز على موضوع إدارة الأرباح لما لها من نواحي أخلاقية التي لا يمكن إدراجها في القوانين نسبة لطبيعة هذه القيم والتي تتعلق بالأحكام الشخصية.

**الكلمات المفتاحية :**

**الحوكمة ، ادارة الأرباح ، منظمات الاعمال**

## **Abstract:**

The research addressed role of banking governance in reducing earnings management in profit-oriented business organizations. Research problem was represented by importance of role of governance in limiting profit management in business organizations. Problem can be highlighted through following question: Is there a statistically significant relationship between the application of banking governance principles and the reduction of earnings management in business organizations? Importance of the research stems from: role that governance plays in enhancing competitiveness of business organizations and fact that size of credit facilities granted by this sector is considered to be of great importance and has an effective impact at the level of the sector itself. Research also aimed to determine the extent of commitment to applying governance rules to limit earnings management to achieve quality financial reports in business. Research used following methods: historical method, descriptive method, and analytical method. Research tested the following hypotheses: There is a statistically significant relationship between application of banking governance principles and the reduction of earnings. The research reached several results regarding the application of the principle of transparency, which requires management and board members to disclose material interests that may affect the bank's financial position. The study recommended the need to focus on the issue of profit management due to its ethical aspects that cannot be included in laws due to the nature of these values, which are related to personal judgments.

Keywords: governance. earnings management. profit-oriented business

## خطة البحث :

### أولاً: الإطار المنهجي

تعتبر الحوكمة المصرفية من المواضيع الهامة والتي نالت اهتمام الكثير من الباحثين، وذلك بعد التوجه الدولي إلى الأنظمة الرأسمالية وخصخصة الشركات والاتجاه نحو انفصال الإدارة عن الملكية في شركات المساهمة. ونتيجة لظهور حالات الإفلاس وما تلاه من انهيار للعديد من الشركات العملاقة كشركة ( Enron ) وشركة ( World Com ) ، وغيرها من الشركات الأخرى في مختلف الدول، واكتشاف العديد من التحريفات في المعلومات المالية لتلك الشركات. فقد ازداد الأهتمام بالأرباح المفصح عنها للمستخدمين ، وتسليط الضوء على ممارسات حوكمة الشركات، وإلى المناداة بضرورة تحسين جودة حوكمة الشركات لتجنب حدوث مثل هذه الأنهيارات مرة أخرى ، جعل العديد من الباحثين والمنظمات المهنية تهتم بدراسة حوكمة الشركات ودورها الفعال في حل مجموعة من المشاكل الناتجة من عدم تماثل المعلومات وتعارض المصالح بين الإدارة والمساهمين والأطراف الأخرى داخل المصارف.

### مشكلة البحث:

تهتم السلطات العليا في المنشآت على أختلاف أنواع أنشطتها ومنها المصارف بالعمل وبكل السبل المتاحة لها للحد من ممارسات إدارة الأرباح والتي أنتشرت بصورة واسعة على مستوى العالم، ولهذه الممارسات من نتائج سالبة على نشاط المنشأة وأستمراريتها وتأثر المتعاملين معها، وبجانب هذا الإهتمام فأن هذه المنشآت تعمل بكل السبل لتحقيق جودة التقارير المالية التي تبرز سلامة ومصداقية وموثوقية هذه التقارير لما لها من آثار إيجابية عديدة لهذه المنشآت وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف فأن هذه المنشآت تعمل على تطبيق النظريات والمعايير والقوانين والأفكار والتجارب التي لها أدوار في تحقيق هذه الأهداف فما هو دور الحوكمة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وتحقيق جودة التقارير المالية في القطاع المصرفي؟ وهي المشكلة التي تبحث فيها هذه الدراسة ويمكن إبراز المشكلة من خلال التساؤلات التالية:

1- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبادئ الحوكمة المصرفية والحد من إدارة

الأرباح في القطاع المصرفي .

2- هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق مبادئ الحوكمة في المصارف وتحقيق جودة التقارير المالية.

### فرضيات البحث:

يمكن صياغة فرضيات البحث على النحو التالي

1- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبادئ الحوكمة المصرفية والحد من إدارة الأرباح في القطاع المصرفي .

2- هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق مبادئ الحوكمة في المصارف وتحقيق جودة التقارير المالية.

يهدف البحث إلى: أهداف البحث:

التعرف على أهم العوامل المؤثرة في الأرباح في المصارف. وما مدى الالتزام بتطبيق قواعد الحوكمة المصرفية من لحد من إدارة الأرباح لتحقيق جودة التقارير المالية في القطاع المصرفي، وتوضيح الدور الذي تلعبه الحوكمة المصرفية في جودة التقارير المحاسبية في القطاع المصرفي.

أهمية البحث: تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

أ. الأهمية العلمية:

1. دراسة العلاقة بين حجم التسهيلات الائتمانية الممنوحة من قبل هذا القطاع وأهميتها الكبيرة والتأثير الفاعل على مستوى القطاع ذاته وعلى مستوى الاقتصاد الوطني بشكل عام.

2. دراسة العلاقة بين إسهام العولمة وبما تحمله من اشتراطات على القطاع المصرفي تستوجب منه النهوض بأعماله بصورة وتحقق التنافسية التي تؤهله لخوض غمار العولمة بنجاح واقتدار.

3. دراسة أهمية تطبيق الحوكمة في القطاع المصرفي، كون البنوك من أهم مصادر التمويل للأفراد والشركات على حد سواء.

4. دراسة دور البنوك بالغ الأهمية في الرقابة على أداء الشركات التي تمولها وبالتالي إمكانية فرض مبادئ الحوكمة عليها، إضافة لما تشهده الدول من تحول نحو التنافسية والجودة حيث البقاء للأفضل.

## ب. الأهمية العملية:

1. بيان أهمية الحوكمة المصرفية في تحقيق جودة التقارير المالية.
2. أهمية تطبيق الحوكمة المصرفية في الحد من إدارة الأرباح .
3. توفير الشفافية في القوائم المالية بشكل يساعد على زيادة ثقة المساهمين وحماية استثماراتهم من التعرض للخسائر بسبب سوء استخدام السلطة في مجلس الإدارة.

## المناهج والمصادر

منهجية الدراسة: أعمدت الباحثة على المنهج التاريخي لمتابعة وعرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة. المنهج الاستنباطي في تحديد التصور المنطقي لفرضيات الدراسة، والتعرف على أنماط المشاكل المرتبطة بموضوع الدراسة . المنهج الاستقرائي وذلك لأختبار فرضيات الدراسة. المنهج التحليلي الوصفي القائم على دراسة ومعرفة وتحديد العلاقة بين الحوكمة المصرفية و دورها في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وتحقيق جودة التقارير المالية في القطاع المصرفي.

## ثانياً: الدراسات السابقة:

نظراً لأهمية الدراسات السابقة في صياغة الجانب النظري لهذه الدراسة وربطتها مع الجانب الميداني، تتناول الباحثة عدد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية التي تناولت الموضوع من زوايا مختلفة تم التوصل إليها ولها علاقة بالبحث كما يلي:

1. دراسة ممدوح العزايزة (2009م)<sup>(1)</sup>: تناولت الدراسة مدى تطبيق المصارف الوطنية الفلسطينية للقواعد والممارسات الفضلي للحوكمة المصارف في فلسطين. هدفت الدراسة إلى التعرف على تطبيق المصارف الفلسطينية الوطنية لمعايير الحوكمة الصادرة من سلطة النقد الفلسطينية.

2. دراسة دهيرب (2009م)<sup>(2)</sup>: تناولت الدراسة مدى تطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسية في المصارف الفلسطينية وفقاً لمبادئ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومبادئ لجنة بازل للرقابة المصرفية، هدفت الدراسة إلى التعرف على الحوكمة المصرفية وفقاً لمبادئ وقواعد الحوكمة الصادرة عن منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي (OECD) ولجنة بازل (Basel)

(1) ممدوح محمد العزايزة، مدى تطبيق المصارف الوطنية الفلسطينية للقواعد والممارسات الفضلي للحوكمة المصارف في فلسطين، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة ، 2008م.

(2) دهيرب، محمد سمير "مدى تطبيق وأعمال المصارف المحلية العراقية للحوكمة المصرفية"، مجلة الميثاق للعلوم الإدارية والاقتصادية، العراق: جامعة الميثاق، كلية الإدارة والاقتصاد، 2011م .

للقابة المصرفية ومدى تطبيق وإعتماد المصارف العراقية للحوكمة المصرفية، وقد سلطت الضوء على مفاهيم ومبادئ وأهداف ومزايا الحوكمة.

**3. دراسة Alzoubi (2012م) <sup>(1)</sup>:**تناولت الدراسة دور الحوكمة في الجهاز المصرفي في الحد عمليات غسل الأموال، هدفت هذه الدراسة لفحص العلاقة بين حوكمة الشركات وجودة التقارير المالية وذلك بالتطبيق على الشركات المساهمة الأردنية والمسجلة في بورصة الأوراق المالية الأردنية، حيث قامت الدراسة بفحص تأثير خصائص مجلس الإدارة ومدى تواجدها في الشركات والتمثلة في إستقلالية أعضاء مجلس الإدارة، أزدواجية الجمع بين مناصبي رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي، الخبرة المالية لأعضاء مجلس الإدارة، حجم مجلس الإدارة، عدد إجتماعات مجلس الإدارة، ومدى تأثير هذه الخصائص علي الحد من قدرة الإدارة علي القيام بعمليات إدارة الأرباح والتي قد استخدمت كمؤشر للحكم علي جودة التقارير المالية حيث أن انخفاض إدارة الأرباح يعد مؤشراً علي جودة التقارير المالية.

**4. دراسة دبلية، فاتح وجلاب (2014م) <sup>(2)</sup>:**تناولت الدراسة بيان الإطار المفاهيمي للحوكمة المصرفية الجيدة من جهة وأبرز مساهمتها في إدارة المخاطر، هدفت الدراسة إليبيان الإطار المفاهيمي للحوكمة المصرفية الجيدة من جهة وأبرز مساهمتها في إدارة المخاطر، حيث تناولت الإطار المفاهيمي للحوكمة المصرفية الجيدة من جهة أخرى إبراز كيفية مساهمتها في إدارة المخاطر من خلال مبادئها وآلياتها.

تختلف هذه دراسة عن دراسة الباحثة في أنها ركزت على بيان الإطار المفاهيمي للحوكمة المصرفية الجيدة من جهة وأبرز مساهمتها في إدارة المخاطر، بينما تركز دراسة الباحثة على الحوكمة المصرفية ودورها في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وتحقيق جودة التقارير في القطاع المصرفي.

1) Alzoubi, Ebraheem,(2012), Board Characteristic and financial Reporting QUALITY among Jordanian Listed Companies: Proposing Conceptual Framework,, Asian Journal Of Finance AND Accounting , 'Vol.4,No,1

(2) دبلية، فاتح وجلاب، محمد، الحوكمة المصرفية ومساهمتها في إدارة المخاطر، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد الاول 2014 م .

## أولاً : مفهوم الحوكمة :

يعد مصطلح الحوكمة هو الترجمة المختصرة التي راجت للمصطلح CORPORATE GOVERNANCE، أما الترجمة العلمية لهذا المصطلح، والتي اتفق عليها، فهي: " أسلوب ممارسة سلطات الإدارة الرشيدة " .

وفيما يلي مجموعة من التعاريف المتعلقة بهذا المفهوم :

يعد مصطلح الحوكمة الترجمة المختصرة التي راجت للمصطلح corporavecouvermana أما الترجمة العلمية لهذا المصطلح والتي اتفق عليها، فهي أسلوب ممارسة سلطات الإدارة الرشيدة.

تعرف حوكمة المؤسسات على أنها "نظام متكامل للرقابة المالية وغير المالية والذي عن طريقه يتم إدارة الشركة والرقابة عليها<sup>(1)</sup> .

الحوكمة في الجهاز المصرفي: مراقبة الأداء من قبل مجلس الإدارة والإدارة العليا للبنك، وحماية حقوق حملة الأسهم والمودعين، بالإضافة إلى الاهتمام بعلاقة هؤلاء بالفاعلين الخارجيين، والتي تتحدد من خلال الإطار التنظيمي وسلطات الهيئة الرقابية. وتطبق الحوكمة في الجهاز المصرفي على البنوك العامة والبنوك الخاصة والمشاركة.

## ثانياً: أهمية الحوكمة:

يكتسي موضوع الحوكمة في البنوك أهمية كبيرة خاصة في أعقاب الانهيارات التي عانى ويعاني منها القطاع المالي والمصرفي في العالم ، وبالأخص الأزمة المالية الحالية والتي عرفت أزمة الرهن العقاري بالولايات المتحدة الأمريكية وانهيار الأسواق في دول شرق آسيا .

ومن خلال دراسة الأسباب التي أدت لحدوث هذا الفشل المالي والإداري تبين أن انعدام أسلوب حوكمة المصارف يمكن القائمين على المصرف من الداخل سواء كانوا مجالس إدارة أم مدراء أم موظفين عموميين من تفضيل مصلحتهم الشخصية على حساب مصلحة المساهمين والدائنين وعامة الجمهور .

وعليه فإن الدولو الشركات التي تضعف فيها أساليب حوكمة المارف تعتبر أكثر عرضة لنتائج وخيمة تفوق مجرد فضائح وأزمات مالية ،حيث أصبح من الواضح تمامًا أن إدارة المصرف من خلال مفهوم

(1) طارق عبد العال حماد ، حوكمة الشركات، الدار الجامعية، القاهرة، ط 2، 2005م، ص 54.

الحوكمة يحدد بدرجة كبيرة مصير المصارف ومصير اقتصاديات الدول ، فهذا العصر المسمى بعصر العولمة(1).

1- واعتبر العدني أهمية الحوكمة بأنه اتكون في شكل الإفصاح عن المعلومات المالية ،والتي تعمل على تخفيض تكلفة رأس المال.مأنها تساعدعلى جذب الاستثمارات سواء الأجنبية أم المحلية ،وتساعد في الحد من هروب رؤوس الأموال ،ومكافحة الفساد .و تعتبر إحدى الفوائد الكبرى التي تنشأ منتطبيق الحوكمة هي ازدياد إتاحة التمويل(2).

2- وعليه فإن أهمية الحوكمة تؤدي إليت تحسين فاعلية الاقتصاد الوطني و جلب الاستثمارات الخاصة وتخفيض الإنفاق الحكومي ،كما أن القيام بإزالة عوائق الاستثمارات الأجنبي ةسوف يخلق سوقاً تنافسية بحيث يؤدي إلي تشجيع المنشآت الوطنية ،ونشوء سوق تتميز بالشفافية في الإفصاح عن المعلومات.

3- ثالثاً: أهداف تعمل الحوكمة على تحقيقها من أهمها(3):

4- التأكيد على مبدأ الفصل بين الملكية والإدارة والرقابة على الأداء ،مع تحسين الكفاءة الاقتصادية للمصارف.

5- إيجاد الهيكل الذي تتحدد من خلاله أهداف المصرف ،ووسائل تحقيق تلك الأهداف ومتابعة الأداء.

6- متابعة المراجعة والتعديل للقوانين الحاكمة لأداء المصارف ،بحيث تتحول مسئولية الرقابة إلى كلا الطرفين وهما مجلس إدارة المصرف والمساهمون ممثلة في الجمعية العمومية للمصرف.

7- عدم الخلط بين المهام والمسئوليات الخاصة بالمديرين التنفيذيين ، ومهام مجلس الإدارة ومسئوليات أعضائه.

8- تقييم أداء الإدارة العليا وتعزيز المساءلة ورفع درجة الثقة.

(1) عيسى ،سمير كامل محمد، العوامل المحددة لجودة وظيفة المراجعة الداخلية في تحسين جودة حوكمة الشركات ،دراس ةتطبيقية ،بحث محكم،مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية جامعة الإسكندرية ،عرقم 1 مج 45 ،يناير 2008 ، ص 1 .  
(2)السعدني ،مصطفى حسن بسيوني ،مدى ارتباط الشفافية والإفصاح بالتقارير المالية وحوكمة الشركات ،المؤتمردولي مهنة المحاسبة والمراجعة والتحديات المعاصرة ،جمعية المحاسبين ومدقق بالحسابات بدولة الإمارات العربية المتحدة، ديسمبر 2007 م، ص 29.  
(2) خليل ،محمد أحمد إبراهيم ،دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة لمعلومات ،المحاسبية وانعكاساتها علي سوق الأوراق المالية ، دراسة 3 ، <http://www.infotechaccountants.com> نظرية تطبيقية 2005م. تاريخ الزيارة 18\08\2008م، متوفرة في الموقع التالي :  
ص 16.

9- إمكانية مشاركة المساهمين والموظفين والدائنين والمقرضين ، والاضطلاع بدور المراقبين بالنسبة لأداء المصارف.

تجنب حدوث مشاكل محاسبية ومالية ، بما يعمل على تدعيم واستقرار نشاط المصارف العاملة بالاقتصاد ، وعدم حدوث انهيارات بالأجهزة المصرفية أو سواق المال المحلية والعالمية ، والمساعدة في تحقيق التنمية و الاستقرار الاقتصادي.

مفهوم وطرق ومداخل وأساليب ممارسات إدارة الأرباح

### أولاً: مفهوم إدارة الأرباح :

تعد القوائم المالية الناتج النهائي للمحاسبة المالية ، ومن أهم مصادر المعلومات التي تساعد مستخدمي المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية، هذه القوائم أعدت من قبل إدارة المنظمات واستخدمت فيها وسائل قياس تتفق مع المبادئ والمعايير المحاسبية التي تسمح للإدارة بالأختيار من بين البدائل المحاسبية ما يناسب طبيعة وأنشطة تلك المنظمات. تلك المرونة التي تسمح بها المبادئ والمعايير المحاسبية، تمكن الإدارة من التأثير على النتائج المالية التي تحسن صورة أدائها من خلال التأثير على الأرباح، وبشكل تسمح به المعايير المحاسبية المقبولة من خلال الاختيار بين البدائل المتاحة. إن المرونة التي تسمح بها المبادئ والمعايير المحاسبية قد تم استغلالها من قبل الإدارة في تحقيق أهدافها وتحسين صورتها أمام الملاك من خلال تحسين رقم الدخل وفي إطار المعايير والمبادئ المحاسبية. هذا ما يطلق عليه إدارة الأرباح حيث يمكن تعريف إدارة الأرباح منعدة أوجه اعتماداً على طريقة التلاعب وأهداف وتوقيت إدارة الأرباح<sup>(1)</sup>.

هناك عدة تعريفات وردت في مفهوم إدارة الذي ينتهجه عدد من الشركات والمؤسسات، خاصةً في عملية كتابة التقارير المالية والإفصاح عن البيانات المالية وهذه التعريفات

<sup>(1)</sup> صفاء السيد، إدارة الربحية ومعايير المحاسبة المصرية ، مجلة البحوث التجارية المعاصرة ، مج 3، ع 2، القاهرة، 2004م، ص100.

هي كالآتي<sup>(1)</sup>:

1- التدخل المتعمد في عملية كتابة التقارير المالية الخارجية وذلك بهدف الوصول لمنافع خاصة، ويتم ذلك عن طريق إحداث تغيير وتلاعب في التقارير المالية من أجل تعديل نسب الأرباح المعلن عنها.

2- التلاعب المفيد في النتائج المحاسبية بهدف خلق تصور مختلف عن الاداء الحقيقي للشركة<sup>(2)</sup>.

وتري الباحثة أن التعريف رقم 1 هو الأشمل لأنه يوضح التلاعب الذي يتم في كتابة التقارير المالية الخارجية بهدف منافع خاصة و إحداث تغيير من أجل تعديل نسب الأرباح المعلن عنها.

### ثانياً: طرق إدارة الأرباح

ويمكن تحديد أهم طرق القيام بإدارة الأرباح فيما يلي<sup>(3)</sup>:

#### 1. حرية الاختيار للمبادئ المحاسبية:

من اختيار الشركة للمبادئ المحاسبية التي تستخدم في إعداد التقارير المالية، أو في الطريقة التي تطبق بها المبادئ المحاسبية حيث تستخدم الشركات المرونة المتاحة لها في اختيار الطرق التي تطبقها، حيث تسمح العديد من المعايير بالاختيار بين البدائل المحاسبية المختلفة، مما يترتب على اختيار الشركة الطرق المحاسبية التي تتلاءم مع أهدافها ورغباتها والتي تحقق أفضل صورة لإداء الشركة.

#### 2. التلاعب في التقديرات المحاسبية: <sup>(4)</sup>

يتضمن إعداد بعض العمليات المحاسبية بدرجة كبيرة من التقدير والحكم الشخصي والتوقع وهو ما يتيح للإدارة التلاعب في هذه التقديرات بغرض الوصول إلى أهداف محددة.

#### 3. العمليات المصطنعة أو الوهمية: <sup>(5)</sup>

(1) محمد عماد صلاح عبدالحفيظ، الزهراء الشحات سيد أحمد، إدارة الأرباح، بحث تمهيدي ماجستير، جامعة القاهرة، كلية التجارة، الدراسات العليا، 2009م، ص 6.

(2) إدارة الأرباح - مج 1 - ص 4 - جامعا لكتبا لإسلامية، <https://ketabonline.com/ar/books/98360/read?page=4&part=1#p-98360-4-7>

(3) طارق عبدالعال حماد، التقارير المالية، الدار الجامعية: الإسكندرية، 2003م، ص 42.

(4) John, **The Financial Numbers Games: Detective Accounting Practices** Milford, C and Comiskey, E, G:4) Wiley and Sons, New York, 2002.P9.

(5) جاسم بن محمد بن متعب الشمري، القياس المحاسبي لأثار الأنشطة خارج الميزانية ومشاكل الإفصاح عنها، دراسة تطبيقية على المصارف، بنها، جامعة الزقازيق، كلية التجارة، رسالة دكتوراه غير منسورة في المحاسبة، 2000م، ص 23.

تلعب العمليات المصطنعة أو الوهمية دوراً كبيراً في التلاعب في قيم قائمة المركز المالي وفي نقل الأرباح بين الفترات المحاسبية المختلفة ويتحقق ذلك عن طريق الدخول في عمليتين أو أكثر من العمليات مع طرف ثالث وتتم عادة هذه العمليات عن طريق التمويل خارج الميزانية حيث يتم المحاسبة عنها طبقاً لشكلها القانوني وليس لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية.

#### 4. توقيت تنفيذ العمليات الحقيقية : (1)

يمكن أن يؤدي التحكم في التوقيت تنفيذ و حدوث بعض العمليات الحقيقية إلى تحقيق الإنطباع غير المرغوب فيه عن الحسابات والقوائم المالية للشركات، فإذا ترك للإدارة الحرية لتنفيذ هذه العمليات أو تعجل تنفيذها لتحقيق أهداف زمكاسب معينة.

#### ثالثاً: مداخل إدارة الأرباح

هنالك العديد من المداخل والطرق والمحددات التي يمكن أن تستخدمها إدارة الشركة للقيام بممارسات إدارة الأرباح والفهم الجيد لمثل هذه المداخل من شأنها مساعدة المهتمين بأكتشافها والحد منها.

ويمكن أن تبوب المداخل التي تتبعها الإدارة في إدارة الأرباح كمايلي : (2)

#### 1. إستغلال طبيعة التقديرات المحاسبية ومن أمثلتها:

أ. تقدير العمر الإنتاجي للأصول الثابتة وقيمتها التخريدية في نهاية العمر الإنتاجي.

ب. القيمة العادلة للأصول والألتزامات المالية.

ج. الديون المشكوك فيها والمخصصات المتخلفة.

د. توقيتات الاعتراف بالمصروفات والإيرادات.

2. إستغلال مرونة المبادئ المحاسبية.

3. هيكله العمليات بمعايير المحاسبة غير المرنة.

4. التوقيت الملائم لتطبيق معيار محاسبي جديد.

5. التغيير في تكوين الشركة.

كما يمكن التميز بين مدخلين لهما وهما :

#### 1. المدخل الحقيقي لإدارة الربحية:

(1) طارق عبدالعال حماد، موسوعة معايير المراجعة مسؤوليات المراجعة وتخطيط المراجعة ، ج 1 ، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2004م، ص 319.

(2) أحمد حامد عبدالحليم، دور لجان المراجعة في الحد من ممارسات إدارة الربح، دراسة تطبيقية مقارنة، القاهرة: جامعة بنها، مجلة كلية التجارة، ع2، م 1، 2012م، ص 238.

حيث يمكن للإدارة التلاعب في رقم الربح المقرر عنه خلال القرارات الخاصة بأنشطة الاستثمار، التشجيع، توقيت المبيعات، توقيت بيع الأصول الثابتة، تخفيض بعض المصروفات مثل البحث والتطوير والإعلان، والمصروفات البيعية والمصروفات الإدارية والعمومية حيث تدخل القرارات الخاصة بما سبق في نطاق الإدارة.

## 2. المدخل المحاسبي لإدارة الربحية:

بالإضافة إلى إمكانية إدارة الربحية من خلال الأنشطة الحقيقية كالاستثمار والإنتاج والبيع وغيرها، ويمكن أيضاً إدارتها بوسائل محاسبية من أهمها:

أ. الاستحقاقات الاختيارية.

ب. التقديرات الحكيمة والتغييرات المحاسبية.

ج. إدارة الإفصاح المحاسبي.

## رابعاً: أساليب ممارسات إدارة الأرباح

هنالك أساليب متعددة لإدارة الأرباح يمكن تلخيصها في الآتي: (1)

من حيث اتفاقها مع المبادئ المحاسبية: تنقسم إلى:

أ. أن الأساليب التي تتفق مع المبادئ المحاسبية : هيالأساليب التي تتفق معومع معايير المحاسبة والمراجعة (GAAP) عاماًالمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً مثل إدارة الاستحقاق وهي ( استخدام معالجات محاسبية مسموح بها طبقاًللمبادئ المتعارف عليها بهدف حجب الأداء الاقتصادي الحقيقي للشركة) وفي الغالب يستم تطبيق تلك المبادئ والمعايير من حيث الشكل فقط دون الجوهر وقد يكون عمداً بهدف التصليل والتلاعب أو لسوء مهم .

ب . الأساليب المصطنعة : هي أساليب ليس لها علاقة بالمبادئ أو المعايير المحاسبية مثل شركات أو مؤسسات ذات عرض خاص أو مثل التلاعب النتائج عن التعاملات مع الشركات الشقيقة والأطراف ذات العلاقة.

1. من حيث التأثير على القوائم المالية : تنقسم إلى(2):

أ. أساليب مؤثرة على المضمون :

يتمثل المضمون في مجموعةالمعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية والتي تعتبر ملخص العمليات المالية وتدقق الموارد داخل المشروع وخارجه ، ويرتبط هذا المضمون

(1) عبدالرحمن المخترم ، دور المدقق في التحقق من ممارسات ونتائج المحاسبة الإبداعية ، الكويت بحث مقدم لمسابقة البحوث التاسعة ، مايو 2008 م ص 10.

(2) المرجع السابق، ص 10.

بمجموعة المبادئ والمعايير والقواعد التي يتم إعداد القوائم المالية وفقاً لها ، فقد تختار الإدارة من بين القواعد المحاسبية التي تؤدي إلى تعظيم الأرباح أو تخفيضها ذلك تبعاً لاستراتيجيتها دون النظر للبدل الأكفأ أو المناسب ، ويرى البعض أن الإدارة تفعل ذلك من منظور تأثير ما تضمنه القوائم المالية على سلوك مستخدميها عند اتخاذ القرار أو على العلاقة التعاقدية المنشأة .

ب. **أساليب مؤثرة على الشكل :** يكمل الشكل المضمون ولكي يحقق مضمون القوائم المالية الغرض منه فلا بد أن يتم عرض عناصر هذه القوائم بما تتناسب مع حاجة مستخدمي المعلومات التي تحتويها ، فمن خلال إعادة التوبيخ الواردة في القوائم المالية وعرضها بطريقة معينة يمكن التأثير على الإداء الحقيقي للشركة ، مع أن التغير في موقع بعض البنود لا يؤثر على النتيجة النهائية إلا إنه يترك تأثير على قدرة المستخدم بشأن فهم الأداء المالي للشركة .

### 3. من حيث طبيعة الأساليب : تنقسم إلى :

أ. **أساليب حقيقية :** قد تستخدم المحاسبة الإبداعية في تأثيرها على القوائم المالية أساليب حقيقية فيمكن للإدارة التلاعب في رقم الربح من خلال القرارات الخاصة بالاستثمارات التالية ( التشغيل - المبيعات - بعض الأصول الثابتة ) وأيضاً تخفيض بعض المصروفات الاختيارية مثل مصروف البحث والتطوير والإعلان ، المصروفات البيعية ، المصروفات الإدارية والعمومية ويعتبر توقيت تنفيذ هذه القرارات من النقاط الهامة لتحقيق الأهداف المرغوبة فيها . فقد تقوم الإدارة ببيع الاستثمارات المالية عندما تفوق قيمتها السوقية تكلفتها وذلك بغرض تويض النقص في أرباح التشغيل العادية ، كذلك قيام الشركة بتأجيل شراء بعض الأصول إلى فترة زمنية لاحقة لتأثير ذلك على حجم لتدفقات النقدية.

ب. **الأساليب الصورية أو الوهمية :** إلى جانب الأساليب الحقيقية فقد تستخدم المحاسبة الإبداعية الأساليب الصورية أو الوهمية ، والتي يطلق عليها الأساليب المحاسبية لاعتمادها على مجموعة من الأساليب والمتغيرات المحاسبية في التأثير على القوائم المالية.

## الدراسة الميدانية

ويمكن توضيح نتائج تحليل الثبات لمقاييس البحث بواسطة معامل ألفا كرونباخ لكل فرضية على النحو التالي:

### جدول (3/2/4): معاملات الثبات لعبارات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

فرضيات البحث	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق مبادئ الحوكمة المصرفية والحد من ممارسات إدارة الأرباح في القطاع المصرفي .	10	0.73	0.85

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الإستبانة، 2022م.

من الجدول (3/4) نتائج اختبار الثبات أن قيم ألفا كرونباخ لجميع فرضيات البحث اكبر من (60%) وتعنى هذه القيم توافر درجة عالية جدا" من الثبات الداخلى لجميع فرضيات الاستبانة سواء كان ذلك لكل فرضية على حدا او على مستوى جميع الفرضيات الاستبانة حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمقياس الكلى (0.76) وهو ثبات مرتفع ومن ثم يمكن القول بان المقاييس التى اعتمدت عليها البحث تتمتع بالثبات الداخلى لعباراتها مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات فى تحقيق اهداف البحث وتحليل نتائجها.

### خامساً/أساليب التحليل الإحصائي المستخدم في البحث:

تم ترميز أسئلة الاستبانة ومن ثم تفرغ البيانات التي تم جمعها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن ثم تحليلها من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات ونوع متغيرات البحث، لتحقيق أهداف البحث واختبار فروض البحث، وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1/ إجراء اختبار الثبات (ReliabilityTest) لأسئلة الاستبانة المكونة من جميع البيانات باستخدام كل من:

أ/ معامل ألفا كرونباخ: وتم استخدامه لقياس الاتساق الداخلى لعبارات البحث للتحقق من صدق الأداء.

ب/ أساليب الإحصاء الوصفي: وذلك لوصف خصائص مفردات عينة البحث من خلال:

#### أ/ التوزيع التكراري لعبارات فقرات الاستبانة

وذلك للتعرف على الاتجاه العام لمفردات عينة البحث بالنسبة لكل متغير على حدى.

ب/ الإنحراف المعياري:

لتحديد مقدار التشتت في إجابات المبحوثين لكل عبارة عن المتوسط الحسابي.

4/ إختبار الفروق (كاي تربيع):

تم استخدام هذا الاختبار لاختبار الدلالة الإحصائية لفروض البحث عند مستوى معنوية 5% ويعني ذلك أنه إذا كانت قيمة (كاي تربيع) المحسوبة عند مستوى معنوية أقل من 5% يرفض فرض العدم ويكون الفرض البديل (وجود علاقة ذات دلالة إحصائية). أما إذا كانت قيمة (كاي تربيع) عند مستوى معنوية أكبر من 5% فذلك معناه قبول فرض العدم وبالتالي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية.

ثانياً: تحليل عبارات الفرضيات:

يشتمل هذا المبحث على تحليل البيانات الأساسية للدراسة للتمكن من مناقشة فروض

البحث وذلك للخطوات التالية:

الفرضية الأولى:

أولاً: التوزيع التكراري لعبارات الفرضية الأولى

تم طرح عبارات الفرضية الأولى على أفراد عينة البحث وأعطوا الإجابات أوافق بشدة،

أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة، والجدول (10/3/4) يوضح الإجابات عن هذا

الفرضية.

**جدول (10/3/4): التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة البحث على عبارات الفرضية الأولى: هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق مبادئ الحوكمة في المصارف وتحقيق جودة التقارير المالية.**

م	العبرة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة	
		عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%
1	مبدأ حماية المساهمين في تمكين المساهمين من المساءلة والرقابة الجماعية الأمر الذي يوفر حماية من التلاعب لأعمال المصرف.	58	43.3	69	51.5	5	3.7	0	0	2	1.5
2	تطبيق مبدأ الشفافية الذي يلزم الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة بالإفصاح عن المصالح المادية والتي قد تؤثر على الوضع المالي للمصرف.	64	47.8	52	38.8	12	9.0	5	3.7	1	0.7
3	تطبيق مبدأ الإعراف بحقوق أصحاب المصلحة يؤثر على الوضع المالي للمصرف.	48	35.8	64	47.8	15	11.2	6	4.5	1	0.7
4	تطبيق مبدأ الإفصاح المحاسبي الذي يوفر حماية للنظام الإداري والمالي للمصرف من الإجهادات الشخصية مما يعزز الثقة في السياسات المحاسبية المستخدمة.	53	39.6	70	52.2	10	7.5	0	0	1	0.7
5	تطبيق السياسات المحاسبية .	65	48.5	58	43.3	10	7.5	0	0	1	0.7
6	تطبيق مبدأ إنعقاد الجمعية العمومية بصورة دورية	64	47.8	59	44.0	8	6.0	3	2.2	0	0.0
7	تطبيق مبدأ تعيين لجان مراجعة للعمل مع المراجع الخارجي .	62	46.3	58	43.3	13	9.7	0	0.0	1	0.7
8	تطبيق مبدأ إستقلال الرقابة الداخلية في تقديم التقارير الدورية.	59	44.0	64	47.8	9	6.7	2	1.5	0	0.0
9	تطبيق مبدأ تدوير مجلس الإدارة بين العاملين.	48	35.8	55	41.0	24	17.9	7	5.2	0	0.0
10	تطبيق مبدأ إطلاع العاملين علي مخرجات إجتماعات مجلس الإدارة .	57	42.5	56	41.8	15	11.2	6	4.5	0	0.0
المجموع		578	43.14	605	45.15	121	9.0	29	2.16	7	1.0

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الإستبانة، 2022م.

يتضح من الجدول (10/3/4) ما يلي:

1. أن غالبية أفراد عينة البحث يوافقون على أنه (مبدأ حماية المساهمين في تمكين المساهمين من المساءلة والرقابة الجماعية الأمر الذي يوفر حماية من التلاعب لأعمال المصرف.) حيث بلغت نسبتهم (94.8%) بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (1.5%). أما أفراد عينة البحث والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (3.7%).
2. أن غالبية أفراد عينة البحث يوافقون على أنه (تطبيق مبدأ الشفافية الذي يلزم الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة بالإفصاح عن المصالح المادية والتي قد تؤثر على الوضع المالي للمصرف.) حيث بلغت نسبتهم (86.5%) بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (4.4%). أما أفراد عينة البحث والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (9.0%).
3. أن غالبية أفراد عينة البحث يوافقون على أن (تطبيق مبدأ الإعراف بحقوق أصحاب المصلحة يؤثر على الوضع المالي للمصرف) حيث بلغت نسبتهم (83.6%) بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (5.2%). إما أفراد عينة البحث والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (11.2%).
4. أن غالبية أفراد عينة البحث يوافقون على أن (تطبيق مبدأ الإفصاح المحاسبي الذي يوفر حماية للنظام الإداري والمالي للمصرف من الإجهادات الشخصية مما يعزز الثقة في السياسات المحاسبية المستخدمة) حيث بلغت نسبتهم (91.8%) بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (0.7%). إما أفراد عينة البحث والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (7.5%).
5. أن غالبية أفراد عينة البحث يوافقون على أن (تطبيق السياسات المحاسبية) حيث بلغت نسبتهم (91.8%) بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (7.5%). إما أفراد عينة البحث والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (0.7%).
6. أن غالبية أفراد عينة البحث يوافقون على أن (تطبيق مبدأ إنعقاد الجمعية العمومية بصورة دورية) حيث بلغت نسبتهم (91.8%) بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (2.2%). إما أفراد عينة البحث والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (6.0%).
7. أن غالبية أفراد عينة البحث يوافقون على أن (تطبيق مبدأ تعيين لجان مراجعة للعمل مع المراجع الخارجي) حيث بلغت نسبتهم (89.6%) بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (0.7%). إما أفراد عينة البحث والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (9.7%).

8. أن غالبية أفراد عينة البحث يوافقون على أن (تطبيق مبدأ إستقلال الرقابة الداخلية في تقديم التقارير الدورية). حيث بلغت نسبتهم (91.8%) بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (1.5)%. إما أفراد عينة البحث والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (6.7)%.

9. أن غالبية أفراد عينة البحث يوافقون على أن (تطبيق مبدأ تدوير مجلس الإدارة بين العاملين) حيث بلغت نسبتهم (76.8)% بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (5.2)%. إما أفراد عينة البحث والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (17.9)%.

10. أن غالبية أفراد عينة البحث يوافقون على أن (تطبيق مبدأ إطلاع العاملين علي مخرجات إجتماعات مجلس الإدارة) حيث بلغت نسبتهم (84.3)% بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (4.5)%. إما أفراد عينة البحث والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (11.2)%.

أن غالبية أفراد عينة البحث يوافقون على فرضية (هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق مبادئ الحوكمة في المصارف وتحقيق جودة التقارير المالية) حيث بلغت نسبتهم (88.3)% بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (3.2)%. إما أفراد عينة البحث والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (9.0)%.

### ثانياً: الإحصاء الوصفي للفرضية الأولى

فيما يلي جدول (11/3/4) يوضح المتوسط والانحراف المعياري لعبارات المقياس وترتيبها وفقاً لإجابات المستقصى منهم لفقرات المجال.

#### جدول (11/3/4): الإحصاء الوصفي لعبارات الفرضية الأولى

م	العبارات	الوسط	الانحراف المعياري	مستوى الإستجابة	الترتيب
1	مبدأ حماية المساهمين في تمكين المساهمين من المساءلة والرقابة الجماعية الأمر الذي يوفر حماية من التلاعب لأعمال المصرف.	4.37	0.632	أوافق	8
2	تطبيق مبدأ الشفافية الذي يلزم الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة بالإفصاح عن المصالح المادية والتي قد تؤثر على الوضع المالي للمصرف.	4.29	0.839	أوافق بشدة	2
3	تطبيق مبدأ الإعتراف بحقوق أصحاب المصلحة يؤثر على الوضع المالي للمصرف.	4.13	0.839	أوافق بشدة	3

4	تطبيق مبدأ الإفصاح المحاسبي الذي يوفر حماية للنظام الإداري والمالي للمصرف من الإجهادات الشخصية مما يعزز الثقة في السياسات المحاسبية المستخدمة.	4.31	0.640	أوافق	7
5	تطبيق السياسات المحاسبية .	4.39	0.693	أوافق	6
6	تطبيق مبدأ إنعقاد الجمعية العمومية بصورة دورية	4.37	0.701	أوافق	5
7	تطبيق مبدأ تعيين لجان مراجعة للعمل مع المراجع الخارجي .	4.35	0.686	أوافق	9
8	تطبيق مبدأ إستقلال الرقابة الداخلية في تقديم التقارير الدورية.	4.34	0.637	أوافق	10
9	تطبيق مبدأ تدوير مجلس الإدارة بين العاملين.	4.07	0.864	أوافق بشدة	1
10	تطبيق مبدأ إطلاع العاملين علي مخرجات إجتماعات مجلس الإدارة .	4.22	0.819	أوافق بشدة	4

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الاستبانة، 2022م

يلاحظ من الجدول (11/3/4) بصفة عامة أن الأوساط الحسابية لإجابات المبحوثين علي عبارات الفرضية الأولى تتراوح بين (4.13-4.39) وهذه الأوساط جميعها أكبر من الوسط الفرضي (3)، كما قيمة الانحراف المعياري تراوحت ما بين (0.63-0.86) وهذا يعني تجانس إجابات فراد عينة البحث، وحسب المقياس الخماسي لليكرت فإن إجابات المبحوثين هي الموافقة.

### ثالثاً: اختبار كاي تربيع:

لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الموافقين بشدة والموافقين، والمحايدين، وغير الموافقين، وغير الموافقين بشدة، للنتائج أعلاه تم استخدام اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الآراء تجاه كل عبارات الفرضية الأولى ويوضح الجدول (12/3/4) نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات الفرضية الأولى:

### جدول(12/3/5): نتائج اختبار (كاي تربيع) لدلالة الفروق لعبارات للفرضية الأولى

م	العبارات	كاي المحسوبة	درجة الحرية	كاي الجدولية	المعنوية	الدلالة
1	مبدأ حماية المساهمين في تمكين المساهمين من المساءلة والرقابة الجماعية الأمر الذي يوفر حماية من التلاعب لأعمال المصرف.	109.403	3	9.488	0.00	قبول
2	تطبيق مبدأ الشفافية الذي يلزم الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة بالإفصاح عن المصالح المادية والتي قد تؤثر على الوضع المالي للمصرف.	126.075	4	9.488	0.00	قبول
3	تطبيق مبدأ الإعتراف بحقوق أصحاب المصلحة يؤثر على الوضع المالي للمصرف.	114.582	4	7.815	0.00	قبول
4	تطبيق مبدأ الإفصاح المحاسبي الذي يوفر حماية للنظام الإداري والمالي للمصرف من الإجهادات الشخصية مما يعزز الثقة في السياسات المحاسبية المستخدمة.	99.134	3	9.488	0.00	قبول
5	تطبيق السياسات المحاسبية .	95.552	3	9.488	0.00	قبول
6	تطبيق مبدأ إنعقاد الجمعية العمومية بصورة دورية	94.358	3	7.815	0.00	قبول
7	تطبيق مبدأ تعيين لجان مراجعة للعمل مع المراجع الخارجي .	86.239	3	7.815	0.00	قبول
8	تطبيق مبدأ إستقلال الرقابة الداخلية في تقديم التقارير الدورية.	94.716	3	7.815	0.00	قبول
9	تطبيق مبدأ تدوير مجلس الإدارة بين العاملين.	43.731	3	7.815	0.00	قبول
10	تطبيق مبدأ إطلاع العاملين علي مخرجات إجتماعات مجلس الإدارة .	64.388	3	7.815	0.00	قبول

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الاستبانة، 2022م

يمكن تفسير نتائج الجدول رقم (12/3/4) كالآتي:

1. بلغت قيمة كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة البحث للعبارة الأولى (109.403) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (05%) والبالغة (9.488) وعليه فإن ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث ولصالح الموافقين.

2. بلغت قيمة كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة البحث للعبارة الثانية (126.075) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (9.488) وعليه فإن ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث ولصالح الموافقين.
3. بلغت قيمة كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة البحث للعبارة الثالثة (114.582) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (7.815) وعليه فإن ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث ولصالح الموافقين.
4. بلغت قيمة كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة البحث للعبارة الرابعة (99.134) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (9.488) وعليه فإن ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث ولصالح الموافقين.
5. بلغت قيمة كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة البحث للعبارة الخامسة (95.552) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (9.488) وعليه فإن ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث ولصالح الموافقين.
6. بلغت قيمة كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة البحث للعبارة السادسة (94.358) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (7.815) وعليه فإن ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث ولصالح الموافقين.
7. بلغت قيمة كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة البحث للعبارة السابعة (86.239) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (7.815) وعليه فإن ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث ولصالح الموافقين.
8. بلغت قيمة كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة البحث للعبارة الثامنة (94.716) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (7.815) وعليه فإن ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث ولصالح الموافقين.
9. بلغت قيمة كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة البحث للعبارة التاسعة (43.731) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (7.815) وعليه فإن ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث ولصالح الموافقين.

10. بلغت قيمة كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة البحث للعبارة العاشرة (64.388) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (7.815) وعليه فإن ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث ولصالح الموافقين.

مما تقدم نخلص إلى قبول الفرضية الأولى (هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق مبادئ الحوكمة في المصارف وتحقيق جودة التقارير المالية).  
الفرضية الثانية: هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق مبادئ الحوكمة في المصارف وتحقيق جودة التقارير المالية.

أولاً : النتائج :

من خلال الدراسة النظرية والميدانية، توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:-

1. أثبتت نتائج الدراسة الميدانية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبادئ الحوكمة والحد من ممارسات إدارة الأرباح في منظمات الاعمال .
2. الأهتمام والمحافظة على تطبيق مبادئ الحوكمة للحد من ممارسات إدارة الأرباح في منظمات الاعمال .
3. تحقيق جودة التقارير المالية عن طريق الإفصاح عن إعادة هيكلة القوائم المالية التي تقوم به الإدارة من عمليات إدارة الأرباح ،ومن أجل تنظيف الميزانية من خسائر وأحداث غير مرغوب فيها .
4. أثبتت نتائج الدراسة الميدانية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحقيق جودة التقارير المالية وتقليل إدارة الأرباح في منظمات الاعمال .
5. الزام المنظمات المحاسبية ،وإدارة المصرف بالإفصاح عن التغييرات في المبادئ المحاسبية يقلل من عمليات إدارة الأرباح.

## ثانياً : التوصيات :

### بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة التالية:

1. ضرورة استخدام المبادئ والمعايير المحاسبية لصالح المصارف وليست لتحقيق دوافعها الذاتية عن طريق تغيير الأداء الحقيقي.
2. ضرورة الإهتمام بالإدارات الدنيا وربطها بالإدارة العليا ومتابعة الإدارة العليا لمشكلات التشغيل لإيجاد الحلول وتصحيح الأخطاء اول بأول.
3. ضرورة تطبيق آليات الحوكمة التي تؤدي إلى تحسين الأداء المالي للمصارف لتحقيق هدف البقاء والإستمرارية.
4. العمل على نشر القيم والمبادئ الدينية التي تعتبر افضل الية لمواجهة اي سلوك غير مرغوب فيه وبناءا على ذلك فان الالتزام بمبادئ وقواعد الشريعة الإسلامية كفيل بالحد من ممارسات إدارة الأرباح وزيادة مصداقية المعلومات المحاسبية.
5. ضرورة الفصل بين مناصبي رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي.

## قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم :

اولاً : الكتب العربية :

1. أحمد حامد عبدالحليم، دور لجان المراجعة في الحد من ممارسات إدارة الربح، دراسة تطبيقية مقارنة، القاهرة: جامعة بنها، مجلة كلية التجارة، ع2، م 1، 2012م.
2. أخلاص باقر النجار، دور حوكمة المصارف في الإصلاح المالي ومعالجة الأزمات، جامعة البصرة، كلية الإدارة و الاقتصاد، قسم العلوم المالية والمصرفية، مجلة العلوم الاقتصادية، ع 40، مج 10، كانون الأول، 2016م.
3. إدارة الأرباح - مج 1 - ص 4 - جامع الكتب الإسلامية،  
<https://ketabonline.com/ar/books/98360/read?page=4&part=1#p-98360->
4. جاسم بن محمد بن متعب الشمري، القياس المحاسبي لأثار الأنشطة خارج الميزانية ومشاكل الإفصاح عنها، دراسة تطبيقية على المصارف، بنها، جامعة الزقازيق، كلية التجارة، رسالة دكتوراه غير منسورة في المحاسبة، 2000م.
5. خليل، محمد أحمد إبراهيم، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات، المحاسبية وانعكاساتها علي سوق الأوراق المالية، دراسة نظرية تطبيقية 2005 م. تاريخ الزيارة 18\08\2008 م، متوفرة في الموقعا لتالي: <http://www.infotechaccountants.com>.  
دهيرب، محمد سمير "مدي تطبيق وأعتقاد المصارف المحلية العراقية للحوكمة المصرفية"، مجلة المثني للعلوم الإدارية والأقتصادية، العراق: جامعة المثني، كلية الإدارة والاقتصاد، 2011م .
6. السعدني، مصطفى حسن بسيوني، مدي ارتباط الشفافية والإفصاح بالتقارير المالية وحوكمة الشركات، المؤتمر الدولي مهنة المحاسبة والمراجعة والتحديات المعاصرة، جمعية المحاسبين ومدققي الحسابات بدولة الإمارات العربية المتحدة، ديسمبر 2007 م
7. صفاء السيد، إدارة الربحية ومعايير المحاسبة المصرية، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، مج 3، ع 2، القاهرة، 2004م.
8. طارق عبد العال حماد، حوكمة الشركات، الدار الجامعية، القاهرة، ط 2، 2005م.
9. طارق عبدالعال حماد، التقارير المالية، الدار الجامعية: الإسكندرية، 2003م.
10. طارق عبدالعال حماد، موسوعة معايير المراجعة مسؤوليات المراجعة وتخطيط المراجعة، ج 1، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2004م.
11. عبدالرحمن المخترم، دور المدقق في التحقق من ممارسات ونتائج المحاسبة الإبداعية، الكويت بحث مقدم لمسابقة البحوث التاسعة، مايو 2008 م .

12. عيسى، سمير كامل محمد، العوامل المحددة لجودة وظيفة المراجعة الداخلية في تحسين جودة حوكمة الشركات ، دراسة تطبيقية، بحث محكم ،مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية جامعة الإسكندرية ، عرقم 1 مج 45 ،يناير 2008 ، .
13. محمد عماد صلاح عبدالحفيظ، الزهراء الشحات سيد أحمد، إدارة الأرباح، بحث تمهيدي ماجستير، جامعة القاهرة ، كلية التجارة، الدراسات العليا، 2009م.
14. ممدوح محمد العزايرة، مدي تطبيق المصارف الوطنية الفلسطينية للقواعد والممارسات الفضلي للحوكمة المصارف في فلسطين، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة ، 2008م.
15. دبله، فاتح وجلاب، محمد، الحوكمة المصرفية ومساهمتها في إدارة المخاطر، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد الاول 2014م .
16. Alzoubi, Ebraheem,(2012), Board Characteristic and financial Reporting QUALITY among Jordanian Listed Companies: Proposing Concepual Framework,, Asian Journal Of Finance AND Accounting ,”Vol.4,No,1
17. Milford, C and Comiskey, E, G:The Financial Numbers Games: Detective Accounting Practices. John, Wiley and Sons, New York, 2002.P9.